الذين استمعوا الوصى من النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت الى
اليمن فابتيع لها اربعون راسا فاعتقتهم و رواه ابن ابي شيبة
فى مصنفه وفيه فلما اصبحت امرت باثنى عشر الف درهم ففرقت
على المساكين ومنها قبول رواية الجنى ذكره صاحب اكام المرجان
وذكر الاسيوطى انه لاشك فى جواز روايتهم عن الانس ما سمعوه
سواء علم الانسى انهم اولا واذا اجاز الشيخ من حضر دخل الجن كما
فى نظايره من الانس واما رواية الانس عنهم فالظاهر منعها لعدم
حصول الثقة بعد التهم ومنها الجواز الاستنجا بزاد الجن وهو
العظم كما ثبت فى الحديث ومنها ان ذبيحة الاخل قال فى الملتقط
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذباح الجن انتهى
وقد ذكر الامام الكردرى فى مناقبه فى فصل قراة الامام شيا من
احكام الجان واولاد الشيطان وبيان القول والكلام على جماعهم
واكلهم **فوايد** الاولى الجمهور على انه لم يكن من الجن نبي واما
قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم فتاول على
انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم فانذروا قومهم لان عن الله وذهب
الضحاك وابن حزم على انه كان منهم نبي تمسكا بحديث وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة قال وليس الجن من قومه ولا شك انهم
انذروا فصح انهم حاهم انبيا منهم الى تبيه قال البغوى فى
تفسير الاحقاف وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا
الى الانس والجن جميعا قال مسائل لم يبعث قبله الى الانس والجن
واختلف العلما فى حكم مومنى الجن فقال قوم لا ثواب لهم الا النجاه

صح ان الجن حاهم انبيا منهم

من النار واليه ذهب ابو حنيفه وعن الليث ثوابهم ان يجاروا من النار
ثم يقال لهم كونوا ترابا كالبهايم وعن ابى الزناد كذلك وقال اخرون
يثابون كما يعاقبون وبه قال مالك وابن ابي ليلى وعن الضحاك
انهم يلهمون التسبيح والذكر فيصيبون من لذته ما يصيبه
بنو ادم من نعيم الجنه وقال عمر ابن عبد العزيز ان مومنى الجن
حول الجن حول الجنه فى ريضها وليسوا فيها انتهى الثالثه
ذهب الحارث المحاسبي ان الجن الذين يدخلون الجنه يكونون
يوم القيامة ترابا ولا يرونا عكس ما كانوا عليه فى الدنيا الرابعة
صرح بن عبد السلام بان الملايكه فى الجنة لا يرون الله تعالى
قال لان الله تعالى لا تدركه الابصار وقد استثنى منه مومنى
البشر فبقى على عمومه فى الملايكة قال فى اكام المرجان ومقتضى
هذا ان الجن لا يرون لان الاية باقية على العموم فيهم ايضا انتهى
ولا يعقبه الاسيوطى وفى الاستدلال على عدم روية الملايكة
والجن بالاية نظر لانها لا تدل على عدم روية المومنين فلا
استثنى قال القاضى البيضاوى لا تدركه الابصار لا تحيط به واستدل
به المعتزله على امتناع الروية وهو ضعيف اذ ليس الادراك
مطلق على الروية ولا النفى فى الاية عاما فى الاوقات فلعله
مخصوص ببعض الحالات ولا فى الاشخاص فانه فى قوة قولنا كل بصر
يدركه مع ان النفى لا يوجب الامتناع انتهى **احكام** المحارم المحرم
عند زنا حرم نكاحه على التابيد بنسب او مصاهرة او رضاع
ولو بوطى حرام فخرج بالاول ولد العمومة والخؤولة وبالثانى اخت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)